

## ترامب يرفع حظر السفر.. وإدارة بايدن ترفض تطبيق القرار



واشنطن- أ ف ب

أعلن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، الاثنين، أنّ الحظر المفروض على المسافرين الآتين من البرازيل وبريطانيا وإيرلندا والدول الأوروبية المنضوية في فضاء شنجن سيُرفع في 26 كانون الثاني/يناير الجاري، حيث سيتعيّن على جميع الراغبين بالسفر للولايات المتحدة إبراز نتيجة فحص سلبية لوباء «كوفيد-19»، لكنّ المتحدّثة باسم الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أعلنت الاثنين، أنّ الإدارة المقبلة لن تطبّق القرار الذي أصدره لتوّه ترامب والقاضي برفع الحظر المفروض على المسافرين.

وقال ترامب في بيان أصدره البيت الأبيض: إنّ «هذا الإجراء هو الطريقة المثلى للاستمرار في حماية الأمريكيين من «كوفيد-19» وفي نفس الوقت استئناف السفر بأمان. بالمقابل سيبقى حظر السفر سارياً على المسافرين من الصين وإيران.

وكانت السلطات الصحيّة الأمريكيّة أعلنت، الثلاثاء، الفائت أنّ جميع المسافرين الراغبين بالتوجّه إلى الولايات المتّحدة جواً سيضطرون اعتباراً من 26 كانون الثاني/يناير الجاري لإبراز نتيجة فحص سلبية لـ«كوفيد-19» للسماح

لهم بالصعود على متن الطائرة.

وسيدخل هذا التدبير حيّز التنفيذ في 26 كانون الثاني/يناير ليوسّع نطاق إجراءات سابقة كانت مفروضة على الوافدين من بريطانيا منذ كانون الأول/ديسمبر، بعدما رُصدت على الأراضي البريطانية سلالة متحوّرة من فيروس «كورونا» أكثر قدرة على التفشي.

وأوصت المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها بخضوع المسافرين للفحص مجدّداً بعد مرور ثلاثة إلى خمسة أيام على وصولهم، وأن يلازموا المنزل لمدة سبعة أيام على الأقل. ويجب أن يكون الفحص المذكور للكشف عن وجود «إصابة حالية، ويتعيّن على الركّاب أن يبرزوا لشركة الطيران وثيقة لا يزيد عمرها على 72 ساعة وممهورة بالنتيجة السلبية لكي يُسمح لهم بالصعود إلى الطائرة.

وحذّر اختصاصيون في علم الأوبئة من أنّه من المرجّح أن تكون السلالات المتحوّرة من فيروس «كوفيد-19» موجودة بالفعل في الولايات المتحدة حيث قضى أكثر من 379 ألف شخص بكوفيد-19، وحيث تسجّل يومياً أكثر من ثلاثة آلاف وفاة بالفيروس. وحتى يوم الاثنين، سجّلت الولايات المتحدة إصابة أكثر من 24 مليون شخص بـ«كوفيد-19» توفي منهم حوالي 400 ألف.

إلى ذلك، قالت المتحدّثة باسم الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، الاثنين، إنّ الإدارة المقبلة لن تطبّق القرار الذي أصدره لتوّه ترامب والقاضي برفع الحظر المفروض على المسافرين.

وفي تغريدة على «تويتر» قالت جين ساكي التي ستتسلّم مهام المتحدّثة باسم البيت الأبيض، الأربعاء، إثر أداء بايدن اليمين الدستورية إنّ «مع تدهور الوضع الوبائي وظهور فيروسات متحوّرة أكثر عدوى حول العالم، فإنّ هذا ليس الوقت المناسب لرفع القيود المفروضة على السفر الدولي». وأضافت: «بناءً على نصيحة فريقنا الطّبي، فإنّ الإدارة لا تعتزم رفع هذه القيود في 26 كانون الثاني/يناير. في الواقع، نحن نخطّط لتعزيز تدابير الصحة العامّة المتعلّقة بالسفر الدولي للحدّ أكثر من تفشي كوفيد-19».